

الخرائج والجرائح

[747] كل اناس بامامهم (1) وإني اقسم بالله قسمي انهم لم يبعثوا يوم القيامة ثمانية نفر من عسكري [هذا] يدعون أنهم أصحابي لحقوا بنا آنفاً، إمامهم ضب اصطادوا في طريقهم وبايعوه، ولو شئت أن اسميهم لفعلت. قال: فرأينا عمرو بن حريث ينتفض مثل السعفة جبنا (2) ونفاقاً. (3) 65 - ومنها: ما روي عن جابر [بن عبد الله]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا علي عليه السلام في مسجد الكوفة إذ جاءت امرأة تستعدي إليه على زوجها. فقضى لزوجها عليها، فقالت: والله ما حكمت بالعدل. فقال: كذبت يا جرية، يا بذية، يا سلفع - وهي التي لا تحبل من حيث تحبل النساء، ولا تحيض من حيث تحيض النساء - فولت المرأة تولول وتقول: يا ويلها وأعولها، لقد هتكت مني ما كان مستورا. فقال لها عمرو بن حريث: استقبلتي عليا بكلام سررتيني فيه، ثم إنه أصابك بكلمة فوليت هاربة عنه !

_____ (1) سورة الاسراء: 71. (2) " خبثا " هـ. (3) عنه البحار: 41 / 286 ح 7 و 8، وعن الخصال: 2 / 644 ح 26، وبصائر الدرجات: 306 ح 15 باسنادهما عن الاصبغ بن نباتة، ومناقب ابن شهر اشوب: 2 / 97 نقلا عن اسحاق بن حسان. وعنه مدينة المعاجز: 124 ح 340، وعن الاختصاص: 277 باسناده عن الاصبغ بن نباتة. ورواه في الهداية الكبرى: 42 باسناده عن أبي حمزة الثمالي، عنه مدينة المعاجز: 193 ح 533. وأورده في ارشاد القلوب: 275 عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام. وفي المحتضر: 119 مرسلا (قطعة). وأخرجه في البحار: 8 / 615 (الطبعة الحجرية) عن الاختصاص والمهذب وغيره. وفي البحار: 40 / 127 ح 1 عن الخصال. وفي اثبات الهداة: 4 / 482 ح 78 عن الخصال والبصائر. [*]